



World Food Programme  
Programme Alimentaire Mondial  
Programa Mundial de Alimentos  
برنامج الأغذية العالمي

## المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 15-18 نوفمبر/تشرين الثاني 2021

البند 6 من جدول الأعمال

WFP/EB.2/2021/6-D

تقارير التقييم

للنظر

التوزيع: عام

التاريخ: 5 أكتوبر/تشرين الأول 2021

اللغة الأصلية: الإنكليزية

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

## تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لغامبيا (2019-2021)

### موجز تنفيذي

شمل تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية والخطة الاستراتيجية القطرية لغامبيا الفترة بين يناير/كانون الثاني 2018 وسبتمبر/أيلول 2020<sup>(1)</sup> وحقق الغرض المزدوج منه بشأن المساءلة والتعلم. وتم من خلاله تقدير أهمية كلتا الخطتين وفعالتهما وكفاءتهما واستدامتهما وتماسكهما ونطاق تغطيتهما وترابطهما، بما في ذلك النظر في المجالات الشاملة مثل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

ويتمشى تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية إلى حد كبير مع السياسات الوطنية والتي لها صلة باحتياجات السكان الضعفاء، وقد فتح الباب أمام برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) ليأخذ مكاناً له كشريك استراتيجي. وعلى الرغم من عدم إيلاء الأهمية الواجبة لاحتياجات الاستجابة للطوارئ في البداية، فقد تكيف المكتب القطري بشكل مناسب عندما ظهرت تلك الاحتياجات. وكانت أنشطة التغذية فعالة إلى حد كبير ولكن دعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة واجهته مجموعة من الاختناقات. وكان من الممكن أن تستفيد حافظة أنشطة تعزيز القدرات من تخطيط ذي طابع استراتيجي أكبر قائم على تحليل الفجوات ورصدها.

وبناء على أسس الاستعراض الاستراتيجي الوطني للقضاء على الجوع لعام 2018، غير البرنامج نهجه من خلال الخطة الاستراتيجية القطرية، حيث أخذ مكاناً له كجهة ممكّنة لدعم مشاركة البلد المتجددة في السياسات المصممة لمساعدة سكانه الأكثر ضعفاً. وفي الوقت ذاته، ظل البرنامج جهة فاعلة تنسم بالفعالية في المجال الإنساني، على الرغم من تأجيل العمليات بسبب التأخر في الحصول على التمويل وتوسيع نطاق الاستجابة للأزمات بصورة متتالية، بما في ذلك جائحة كوفيد-19، وإجهاد قدرة المكتب القطري.

<sup>(1)</sup> يتضمن التقرير معلومات عن أنشطة البرنامج استُمدت من التقرير القطري السنوي لعام 2020. وبالنظر إلى أن التقرير يتضمن فترة خارج نطاق هذا التقييم (الفصل الرابع من عام 2020)، فإن المعلومات المستمدة منه لم تتم مضاهاتها وبالتالي لا يمكن استخدامها كأساس في التحليل النهائي.

وفقاً لسياسة التقييم (2016-2021) (WFP/EB.2/2015/4-A/Rev.1)، وتوخياً لاحترام سلامة واستقلال استنتاجات التقييم، فإن عملية تحرير هذا التقرير كانت محدودة وبالتالي فإن بعض العبارات الواردة فيه قد لا تتسق اتساقاً تاماً مع ما يعتمده البرنامج من مصطلحات قياسية أو ممارسات تحريرية. ويرجى توجيه أية استفسارات بهذا الشأن إلى مديرة التقييم.

### لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيدة J. Flentge  
موظفة التقييم  
هاتف: 066513-2124

السيدة A.-C. Luzot  
نائبة مديرة التقييم  
هاتف: 066513-2509

ويُعد برنامج التغذية المدرسية التابع للبرنامج أكبر شبكة أمان في غامبيا، وقد استُخدم خلال جائحة كوفيد-19 بنجاح كمنصة لتوزيع الأغذية على الأسر الضعيفة. ويجري نقل المسؤولية عن البرنامج إلى الحكومة ولكن العملية متباطئة بسبب القيود الكبيرة المتعلقة بالقدرات.

وانطلقت أنشطة دعم سبل العيش وبناء القدرة على الصمود بمجرد تأكيد التمويل، بعد عامين تقريبا من استهلال الخطة الاستراتيجية القطرية. ورغم أن تصميم دعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة مناسب، فإن هناك نقاط ضعف تتخلل العمليات والإجراءات ذات الصلة.

وكانت معظم أنشطة التغذية فعالة إلى حد كبير في معالجة سوء التغذية بين السكان المستهدفين. ومع ذلك، لم تتضمن الخطة الاستراتيجية القطرية فرط الوزن أو السمنة كمسائل من المسائل ذات الأولوية.

وأُتيحت موارد كافية لأنشطة تعزيز القدرات القطرية رغم أنها من المحتمل أن تستفيد من نهج استراتيجي يتضمن أهدافا طويلة المدى بالاستناد إلى فجوات محددة بوضوح تعاني منها القدرات الوطنية.

كما أدمجت المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بشكل جيد في تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية ولكن لم ترد أي إشارة إلى العنف الجنساني. وقد تحسنت قدرة المكاتب القطرية في الشؤون الجنسانية، وهو يعكف حاليا على تنفيذ الالتزامات في هذا المجال.

ويقدم التقييم ثلاث توصيات استراتيجية وتوصيتين تشغيليتين. وتشير التوصية الاستراتيجية الأولى إلى التعديلات البرمجية التي من شأنها أن تؤدي إلى زيادة مستويات المواءمة مع الأولويات والاحتياجات الوطنية؛ وتسدي التوصية الثانية المشورة للبرنامج بوضع استراتيجية لتعزيز القدرات؛ في حين تشير التوصية الثالثة إلى أنه لأغراض دعم التقدم نحو تحقيق أهداف التحول في المنظور الجنساني للخطة الاستراتيجية القطرية، ينبغي للبرنامج أن يواصل تعميم مراعاة المنظور الجنساني في المكتب القطري ووضع المزيد من البرامج القائمة على الأدلة فيما يخص إدراج النهج الجنسانية في التغذية وفي أنشطة دعم أصحاب الحيازات الصغيرة. وتشير التوصيتان التشغيليتان إلى تعزيز نهج سلسلة القيمة وإقامة الشراكات بهدف زيادة فعالية دعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة؛ وتعزيز نظم رصد البرامج، وذلك من خلال التأكيد على أهمية قياس النتائج باستمرار مع مرور الوقت، والحاجة إلى وضع نظام لرصد أنشطة تعزيز القدرات القطرية.

## مشروع القرار\*

يحيط المجلس علما بالتقرير الموجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لغامبيا (2019-2021) (WFP/EB.2/2021/6-D) ورد الإدارة عليه (WFP/EB.2/2021/6-D/Add.1)، ويحث على اتخاذ المزيد من الإجراءات بشأن التوصيات الواردة في التقرير، مع مراعاة الاعتبارات التي أثارها المجلس أثناء مناقشته.

\* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

## مقدمة

## سمات التقييم

- 1- أُجري تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية والخطة الاستراتيجية القطرية لغامبيا في الفترة ما بين مايو/أيار 2020 وأبريل/نيسان 2021. وقد شمل استراتيجية البرنامج وتدخلاته ونظمه للفترة بين يناير/كانون الثاني 2018 وسبتمبر/أيلول 2020. وحقق الغرض المزدوج منه بشأن المساءلة والتعلم من خلال تقييم النتائج المحققة مقارنة بالخطط من جهة وخلق فرص للتعليم على المستويات الوطنية والإقليمية والمؤسسية من جهة أخرى. وأنارت نتائج التقييم إعداد تنقيح الخطة الاستراتيجية القطرية الحالية من أجل تمديدتها وتصميم خطة جديدة لغامبيا.
- 2- واعتمد التقييم نهجا تشاوريا يركز على الاستخدام عند تحديد خطوط التحري المتعلقة بأسئلة التقييم المعيارية الأربعة المستخدمة في تقييمات الخطة الاستراتيجية القطرية التي يجريها البرنامج. ونظرا لنقشي جائحة كوفيد-19، أُجري التقييم باستخدام نهج هجين: تفاعل اثنان من أعضاء الفريق الدولي مع أصحاب المصلحة عن بُعد والتقى ثلاثة أعضاء من الفريق الوطني شخصيا مع أصحاب المصلحة في غامبيا. وجرت بعثة التقييم الرئيسية في غامبيا على مدى ثلاثة أسابيع، بين منتصف سبتمبر/أيلول وأوائل أكتوبر/نشرين الأول 2020. واستُمدت النتائج المتعلقة بالتغذية في الغالب من التقييم اللامركزي لأنشطة التغذية الذي أُجري قبل تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية مباشرة. وأخذ المنظور الجنساني في الاعتبار خلال جميع مراحل عملية التقييم. كما تمت مناقشة نتائج التقييم وتوصياته مع أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين خلال حلقتي عمل عبر الإنترنت في مارس/آذار 2021.
- 3- وارتبطت العراقيل التي أعاققت التقييم إلى حد كبير بالقيود المتعلقة بكوفيد-19. وبالإضافة إلى ذلك، نُشرت بيانات الأداء الكاملة والمتحقق من صحتها لعام 2020 في مارس/آذار 2021 بعد عدة أشهر من جمع البيانات وعندما وصلت صياغة التقرير بالفعل مرحلة متقدمة؛ وقد قلص ذلك من فرص مضاهاة بيانات عام 2020 وتحليلها. وختاما، لم يكن بعض أصحاب المصلحة متاحين أثناء مرحلة جمع البيانات. ومع ذلك، يرى فريق التقييم أن البيانات المتاحة والمواقع التي تمت زيارتها كانت كافية لإجراء تحليل قائم على الأدلة.

## السياق

- 4- غامبيا هي أصغر بلد في البر الرئيسي لأفريقيا ويقدر عدد سكانها بنحو 2.3 مليون نسمة (البنك الدولي، 2018). وعلى الرغم من تركيز الفقر في المناطق الريفية،<sup>(2)</sup> فإنه ينتشر بشكل متزايد في العاصمة والمناطق المحيطة بها. ويشير تقرير التنمية البشرية لعام 2019 الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى أن معدلات الفقر الشديد متعدد الأبعاد تصل إلى 32 في المائة. ومن السمات للصيقة بالفقر في هذا البلد عدم المساواة بين الجنسين، حيث تشكل النساء غالبية الفقراء. ويُعد العنف الجنساني مسألة مهمة أيضا.
- 5- وتشكل الزراعة النشاط الاقتصادي الرئيسي حيث يزاوله 70 في المائة من السكان. ويأتي غالبية الإنتاج من زراعة الكفاف، ويشهد حاليا ركودا بل تراجعاً في بعض الأحيان،<sup>(3)</sup> حيث يغطي حاليا 50 في المائة فقط من الاحتياجات الغذائية المحلية. ويعزى هذا الاتجاه إلى ظروف الاقتصاد الكلي، وضعف البنية التحتية، وتوالي فترات الجفاف والفيضانات، وتدهور التربة.
- 6- ولا يزال انعدام الأمن الغذائي يمثل مشكلة اقتصادية واجتماعية رئيسية في غامبيا، إذ يؤثر على الأسر الريفية أكثر من غيرها. فالبلد يحتل في مؤشر الجوع العالمي لعام 2020 المرتبة 67 من بين 107 بلدان أُتيحت بيانات كافية بشأنها والتي سمحت بحساب درجات عام 2020.<sup>(4)</sup> ويعد سوء التغذية أيضا من مشاكل الصحة العامة الرئيسية، حيث يبلغ مستوى التقزم على

(2) مكتب غامبيا للإحصاء. 2020. السكان والديمقراطية. يقدر المكتب الوطني للإحصاء معدل الفقر في المناطق الحضرية بنسبة 31.6 في المائة في 2015/2016، بينما يبلغ الفقر في المناطق الريفية 69.5 في المائة.

(3) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. 2020. الصفحة الإلكترونية "غامبيا في لمحة".

(4) منظمة Concern Worldwide ومنظمة Welthungerhilfe. 2020. مؤشر الجوع العالمي في غامبيا.

المستوى الوطني 19 في المائة<sup>(5)</sup> وتكشف البيانات عن تفاوتات كبيرة بين المناطق وبين الجنسين، مع ارتفاع مستويات التقرم بنسبة تزيد عن 5 في المائة بين الذكور وفي المناطق الريفية.

الجدول 1: المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية			
القيمة	العام	المؤشر	
2 280 102	2018	مجموع السكان (2)	
716.10 دولار أمريكي	2018	نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (2)	
16.7 في المائة	2019	الزراعة كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (2)	
61.3 في المائة	2018	نسبة السكان في المناطق الحضرية (1)	
0.466	2018	مؤشر التنمية البشرية (الدرجة) (1)	
21.8 في المائة	2018	نسبة السكان المعرضين للفقر المتعدد الأبعاد (1)	
32 في المائة	2018	نسبة السكان الذين يعانون من الفقر الشديد المتعدد الأبعاد (1)	
19 في المائة	2018	انتشار التقرم المعتدل والشديد (الطول بالنسبة للعمر) لدى الأطفال من الفئة العمرية 4-0 سنوات (3)	
0.3 في المائة	2018	انتشار فيروس نقص المناعة البشرية بين السكان في الفئة العمرية 15-49 سنة (2)	
0.620	2018	مؤشر عدم المساواة بين الجنسين (الدرجة) (1)	
كلا الجنسين: 36.8 في المائة النساء: 30.7 في المائة الرجال: 43.6 في المائة	2018	نسبة السكان الذين تزيد أعمارهم عن 25 سنة الحاصلين على تعليم ثانوي على الأقل (1)	
59.6 في المائة	2019	معدل المشاركة في القوى العاملة (نسبة السكان الذين تزيد أعمارهم عن 15 سنة) (تقدير منظمة العمل الدولية النموذجي) (2)	

المصادر: (1) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. تقرير التنمية البشرية، لعامي 2017 و2019؛ (2) البنك الدولي. مؤشرات التنمية العالمية؛ (3) منظمة الأمم المتحدة للطفولة. حالة أطفال العالم.

### الخطط الاستراتيجية القطرية

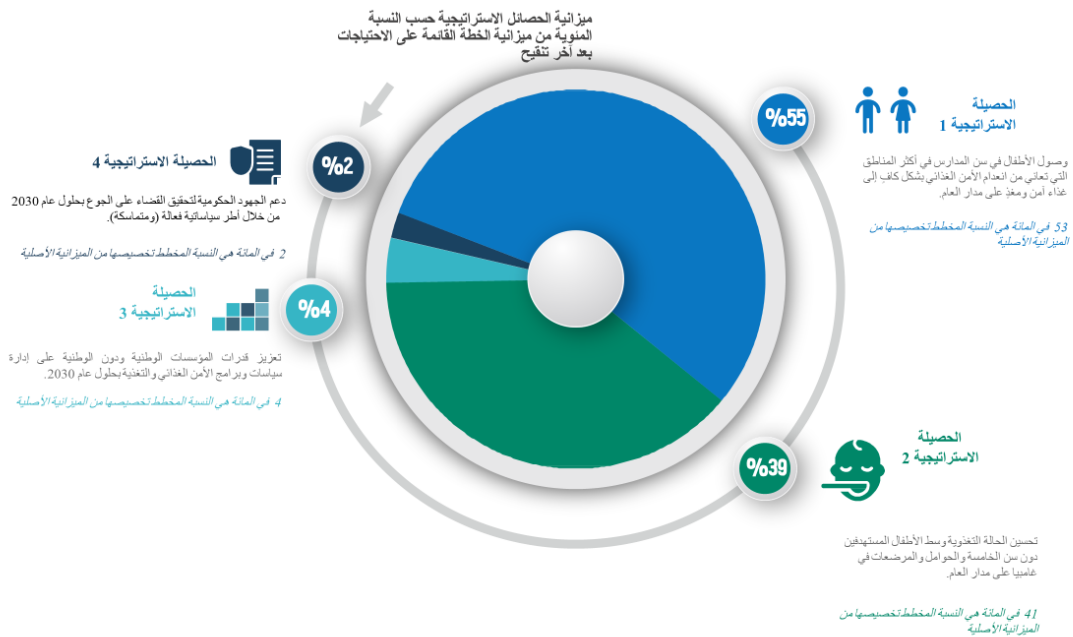
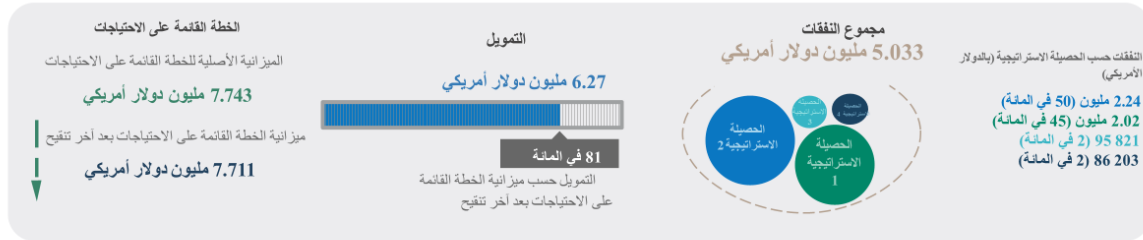
7- دعم البرنامج منذ عام 1970 الوجبات المدرسية وبرامج سبل العيش وأنشطة التغذية والاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة للجفاف والفيضانات في إطار مشروعات مختلفة في غامبيا.

8- وبناء على خارطة الطريق المتكاملة للبرنامج، أعدت الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية في عام 2018 حيث ضمت أربع حصائل استراتيجية (الشكل 1). وقدد حُصصت في البداية لتلك الخطة ميزانية قدرها 7.734 مليون دولار أمريكي لتغطية المساعدة المقدمة لما مجموعه 164 000 مستفيد. وبعدما طُففت إلى السطح أدلة على انخفاض معدلات سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون سن الخامسة، عكف البرنامج بعد ذلك على تنقيح تلك الخطة ليخفض الميزانية إلى 7.711 مليون دولار أمريكي،

(5) منظمة الأمم المتحدة للطفولة. 2019. المسح العنقودي المتعدد المؤشرات في غامبيا 2018.

مما يعني تراجع عدد المستفيدين المقررين إلى 146 000 مستفيد. ومُولت تلك الخطة بمبلغ 6.27 مليون دولار أمريكي، وهو مبلغ غطى 81 في المائة من الخطة القائمة على الاحتياجات التي قُدمت أثناء التنقيح.

### الشكل 1: الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية لغامبيا (2018): الحصائل الاستراتيجية والميزانية والتمويل والنفقات



المصادر: ميزانية الحافظة القطرية للخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية (يناير/كانون الثاني 2018)؛ التنقيح 1 للخطة الاستراتيجية القطرية (أبريل/نيسان 2018)؛ حالة موارد الخطة الاستراتيجية القطرية حسب بيانات منصة "FACTORY" (ديسمبر/كانون الأول 2018).

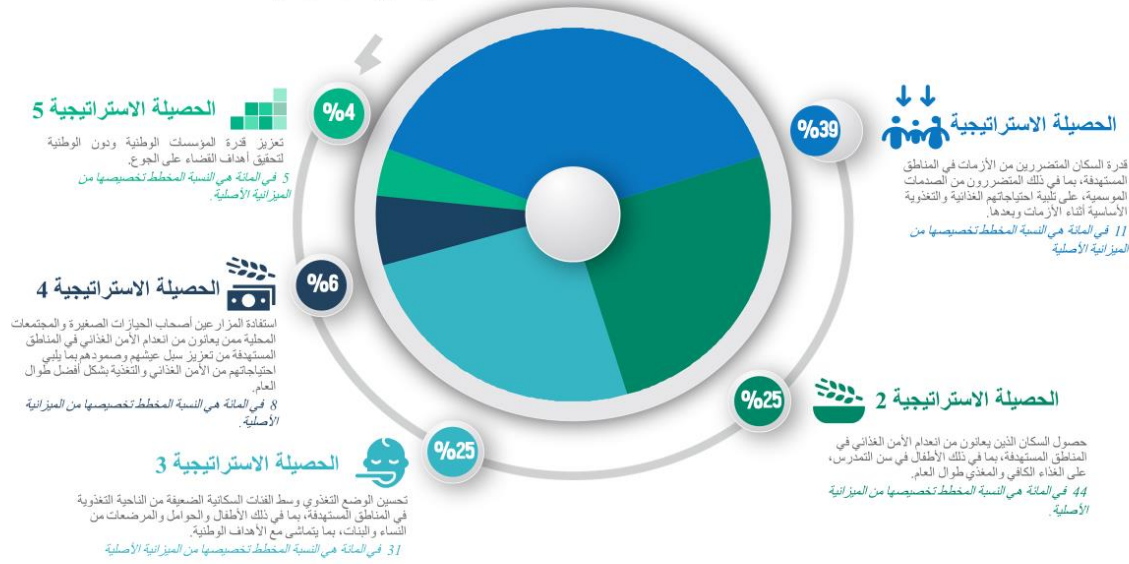
9- واستنارت الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2019-2021 باستعراض استراتيجي للقضاء على الجوع بقيادة الحكومة في عام 2018. وهي استمرار لأنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية، مع زيادة تركيزها على تعزيز القدرات في جميع مجالاتها الاستراتيجية. كما أنها تشمل حصائل استراتيجية متعلقة بالاستجابة لحالات الطوارئ ودعم سبل عيش المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وقدرتهم على الصمود (الشكل 2). وانطلق تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية بميزانية أولية قدرها 25.6 مليون دولار أمريكي ومن المزمع الوصول إلى 159 000 مستفيد، وإن كانت قد خضعت للتنقيح مرتين بهدف أساسي هو تناول الجفاف في يوليو/تموز 2019 وجائحة كوفيد-19 في يوليو/تموز 2020. ورفع هذان التنقيحان من ميزانية الحافظة القطرية إلى 49.11 مليون دولار أمريكي، بغرض استهداف 733 000 مستفيد ونتج عنهما إدراج أنشطة في إطار الحصيلة الاستراتيجية 1 التي تشكل حصة أكبر بكثير من الخطة الاستراتيجية القطرية مقارنة بما كان مقررا في الأصل. وكانت تعبئة الموارد مُرضية في عام 2019، لكن التمويل كان منخفضا بشكل خاص في عام 2020، حيث لم يُغطَّ سوى 32 في المائة من الخطة المنقحة القائمة على الاحتياجات. ويرجع ذلك جزئيا إلى التأخير في تأكيد الموارد وتوافرها بغرض الاستجابة للزيادة الكبيرة في الميزانية، والتي غطت أنشطة الاستجابة لكوفيد-19 في إطار الحصيلتين الاستراتيجيتين 1 و3. وتشمل مصادر تمويل الخطة الاستراتيجية القطرية المفوضية الأوروبية، وحكومي غامبيا وجمهورية كوريا،

وصندوق الأمم المتحدة لبناء السلام، وصناديق الأمم المتحدة الأخرى، وصندوق مطابقة مساهمات المانحين الجُدد، وصناديق مرنة أخرى.

## الشكل 2: الخطة الاستراتيجية القطرية لغامبيا (2019-2021): الحصائل الاستراتيجية والميزانية والتمويل والنفقات<sup>(6)</sup>



ميزانية الحصيلة الاستراتيجية حسب النسبة المئوية من ميزانية الخطة القائمة على الاحتياجات بعد آخر تنقيح



المصادر: ميزانية الحافظة القطرية للخطة الاستراتيجية القطرية (30 أكتوبر/تشرين الأول 2018)؛ التنقيح الثاني للخطة الاستراتيجية القطرية (24 يونيو/حزيران 2020)؛ والتقارير القطرية السنوية لعامي 2019 و2020؛ حالة موارد الخطة الاستراتيجية القطرية حسب بيانات منصة "FACTory" (المستخلصة في 10 أكتوبر/تشرين الأول 2020).

## نتائج التقييم

إلى أي مدى يستند التموضع الاستراتيجي للبرنامج ودوره ومساهمته المحددة إلى الأولويات القطرية واحتياجات الناس فضلا عن نقاط قوة البرنامج؟

10- استنار تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية بشكل كبير بالاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع الذي قاده الوكالات الحكومية وتضمن مشاورات مكثفة مع المؤسسات الوطنية والإقليمية. وباعتبار هذا الاستعراض كأساس لها، تتماشى الخطة الاستراتيجية القطرية بقوة مع خطة التنمية الوطنية والسياسات الوطنية بشأن الحماية الاجتماعية، وإدارة مخاطر الكوارث،

(6) صُنفت الأنشطة تحت حصائل استراتيجية مختلفة للخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية والخطة الاستراتيجية القطرية. ولتيسير الرجوع إليها، تم استخدام نفس التصنيف في كل هذا التقرير كما في الخطة الاستراتيجية القطرية.

وتغير المناخ، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والتعليم، والتغذية، والتغذية المدرسية. وحدد التقييم فجوتين في تماشي الخطة الاستراتيجية القطرية مع السياسات الوطنية: فهي لا تعالج مشاكل فرط الوزن أو السمنة؛ وأغفلت الأنشطة الداعمة للتجهيز الزراعي الذي تؤدي فيه النساء دورا مهما للغاية.

- 11- وقد حولت الخطة الاستراتيجية القطرية تركيز البرنامج، بفضل تماشيها مع سياساته، نحو تعزيز القدرات والنظم الوطنية. غير أنها لم تكن مستندة إلى تقييم شامل لفجوة القدرات ولم تحدد بوضوح أهداف طويلة المدى ذات صلة بذلك.
- 12- وتستتير الحصائل الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية القطرية وأنشطتها باحتياجات محددة بوضوح قائمة على الأدلة تتعلق بانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية والصدمات المتكررة والحصول على التعليم. ويسجل البرنامج حضوره في أربع مناطق تنتشر فيها أعلى مستويات انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية ويتدنى فيها الأداء التعليمي.
- 13- وبشكل عام، أثبت البرنامج قدرته العالية على التكيف مع التغييرات في السياق ونجح في الحفاظ على صلة الخطة الاستراتيجية القطرية بأولويات الحكومة. وتباينت تغطية أنشطة الاستجابة للأزمات بشكل كبير على مر السنين وكانت مدفوعة في الغالب بالموارد. ورغم أن الاستجابة للأزمات كانت غائبة في الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية، فقد حُل الأمر في الخطة الاستراتيجية القطرية بتخصيص حصيلة استراتيجية لذلك. ولا تزال الاستجابة للأزمات تُقدر بأقل مما تستحق، لكن المكتب القطري تمكن من توسيع نطاق استجابته من خلال إجراء تنقيح للخطة الاستراتيجية القطرية في عامي 2019 و2020.

- 14- وتعد تغطية التغذية المدرسية كافية على الرغم من أن الاستهداف يعتمد على الجدوى ولا يأخذ في الاعتبار احتياجات التعليم أو الأمن الغذائي. وتتسق تغطية أنشطة التغذية مع الاحتياجات المحددة. ولا تتضمن الخطة الاستراتيجية القطرية استراتيجية استهداف واضحة لبناء القدرة على الصمود ولا تشمل النهج التشاوري الثلاثي، الذي يتكيف بشكل جيد مع برمجة القدرة على الصمود ويستخدمه البرنامج على نطاق واسع في أماكن أخرى.
- 15- وتبدي الخطة الاستراتيجية القطرية مستوى عالي من الاتساق والتماشي مع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في غامبيا وحصائل دراسات الأمم المتحدة وتقييماتها. وعلاوة على ذلك، قام البرنامج بدور نشط في فريق الأمم المتحدة القطري وفي العديد من المبادرات المشتركة. وخلص التقييم إلى وجود إمكانية لإرساء مزيد من علاقات التعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة من أجل دعم سلاسل القيمة الزراعية المرتبطة بالتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية.

ما مدى ونوعية مساهمات البرنامج المحددة في الحصائل الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية والخطة الاستراتيجية القطرية في غامبيا؟

### تنفيذ النواتج والمساهمة في تحقيق الحصائل

- 16- كان الأداء المتعلق بتنفيذ نواتج الخطة الاستراتيجية القطرية والإنجازات المتعلقة بالحصائل بين عامي 2018 و2020 متفاوتا.

الجدول 2: بيانات المستفيدين من الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية لعام 2018 حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط*					
الحصيلة الاستراتيجية	النشاط	المقرر		الفعلي	
		الإناث	الذكور	الإناث	الذكور
1: التغذية المدرسية	الوجبات المدرسية	58 579	41 167	68 680	63 988
2: برمجة التغذية	الوقاية من سوء التغذية	15 300	14 700	15 738	13 407
	علاج سوء التغذية	10 100	2 400	21 168	1 488

المصدر: التقرير القطري السنوي لعام 2018.

\* لا يعرض الجدول إلا الحصائل الاستراتيجية التي تضم المستفيدين، أي الحصيلتين 1 و2.

الجدول 3: الأعداد المقررة مقابل الأعداد الفعلية للمستفيدين الذين تم الوصول إليهم، حسب الحصيلة الاستراتيجية، 2019-2020*							
الحصيلة الاستراتيجية	الأعداد المقررة لعام 2019		الأعداد الفعلية لعام 2019		الأعداد المقررة لعام 2020		الأعداد الفعلية لعام 2020 بعد التنقيح الثاني للخطة الاستراتيجية القطرية
	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث
1: الاستجابة للأزمات	64 733	62 195	66 022	62 178	384 153	349 113	25 063
2: التغذية المدرسية	61 020	55 736	77 456	73 545	40 648	39 053	84 138
3: برمجة التغذية	20 532	17 069	24 160	18 516	77 849	51 980	15 725
4: قدرة أصحاب الحيازات الصغيرة على الصمود	0	0	0	0	23 510	22 510	20 510

المصادر: التنقيح الثاني للخطة الاستراتيجية القطرية؛ تقرير CM-R002b؛ أداة المكاتب القطرية للإدارة الفعالة (كوميت).

\* قد تعبر الأرقام الواردة في هذا الجدول عن تداخل أعداد المستفيدين.

ملاحظة: لم يكن هناك مستفيدون مقرر استهدافهم في عام 2019 بموجب الحصيلة الاستراتيجية 4.

### الاستجابة للأزمات (الحصيلة الاستراتيجية 1)

17- تماشياً مع الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية، لم يساعد البرنامج السكان المتضررين من الأزمات في عام 2018. غير أنه قدم الدعم للوكالة الوطنية لإدارة الكوارث من أجل وضع خطط عمل للطوارئ وخطط عمل مجتمعية. وتضمنت الخطة الاستراتيجية القطرية حصيلة استراتيجية تتعلق بالاستجابة للأزمات، على الرغم من تقدير ميزانيتها في البداية بأقل من المطلوب. ومع ذلك، تمكن البرنامج من توسيع نطاق التحويلات الغذائية والنقدية لمساعدة الأشخاص المتضررين من عدم انتظام هطول الأمطار والعواصف. وحُققَت نتائج عالية الجودة بفضل التنسيق الجيد بين الشركاء. كما استخدم البرنامج آلية مبتكرة لتحويل الأموال إلكترونياً بدعم من شبكة تحويل الأموال باستخدام الأجهزة المتنقلة بغية إيصال النقد للمستفيدين في الوقت المناسب. كما أن أنشطة رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي الذي صاحب عمليات توزيع النقد لم تكن في مستوى التوقعات، ويرجع ذلك جزئياً إلى أن مجموعات الدعم القروية التي تتولى تنظيم هذه الأنشطة كان عليها زيارة عدد كبير جداً من الأسر. وعلى مستوى الحاصلات، لم تمنع مساعدات البرنامج حدوث تدهور طفيف في استهلاك الأغذية والتنوع الغذائي في عام 2019 مقارنة بعام 2018، على الرغم من حدوث انتعاش جزئي في عام 2020. ولم تشهد هذه السنوات الثلاث أي تغيير ملحوظ في وتيرة لجوء المستفيدين إلى استراتيجيات التصدي السلبية المتعلقة بالأغذية. وكانت المساعدة التقنية المقدمة للحكومة في عام 2020 من أجل الاستجابة لكوفيد-19 فعالة إلى حد كبير، على الرغم من تأخر التحويلات الأسرية ذات الصلة التي يقدمها البرنامج بسبب البطء في التأكيد وفي وصول الموارد، بالإضافة إلى إجراء عمليات توزيع النقد في إطار الحصيلة الاستراتيجية 1 في أواخر عام 2020. وهذا يفسر النسبة الصغيرة جداً من المستفيدين الذين تم استهدافهم قبل نهاية العام مقارنة بالهدف. وعلى الجانب الإيجابي، ساعد التأخير على تجنب تكرار المساعدة التي تقدمها جهات فاعلة أخرى من خلال مبادرات الاستجابة الرئيسية.

### التغذية المدرسية (الحصيلة الاستراتيجية 2)

18- في إطار الحصيلة الاستراتيجية 2، سُجِّل تقدم واضح في أداء النواتج خلال فترات الخطة الاستراتيجية القطرية. وأدت التحويلات القائمة على النقد إلى المدارس والمشتريات المحلية إلى إتاحة المزيد من الوجبات المتنوعة باستخدام مواد غذائية محلية طازجة تكيف مع الأطعمة المحلية، وبالتالي تحسين القيمة الغذائية للوجبات المدرسية. وأشار التقييم إلى الفرص الأخرى لتعزيز النهج المراعية للتغذية، بالإضافة إلى المشروع التجريبي الواعد لتدعيم الأغذية الذي يجري تنفيذه بالفعل.



- وأعربت المجتمعات المحلية عن ارتياحها الكبير لجودة الوجبات المدرسية وفائدة الحصص الغذائية المنزلية المقدمة كجزء من الاستجابة لكوفيد-19، لكنها أعربت عن شواغل إزاء حجم الحصص وعدد مرات توزيعها.
- 19- ولم يتمكن فريق التقييم من استخلاص استنتاجات فيما يتعلق بمساهمة البرنامج المحددة في أداء الحصيلة عبر الخطة الاستراتيجية القطرية بسبب نقص البيانات واستحالة تصنيف بيانات الرصد حول المدارس المدعومة من الحكومة والبرنامج. ومع ذلك، تشير البيانات المجمعة إلى زيادة الالتحاق بالمدارس وإتمام المرحلة الابتدائية، وانخفاض معدلات ترك الدراسة والقضاء التام تقريباً على التفاوتات بين الجنسين في الحصول على الحد الأدنى من التعليم الأساسي. وعلاوة على ذلك، تشير المعلومات التي تم جمعها من خلال مقدمي المعلومات الرئيسيين خلال التقييم إلى أن المدارس التي يساعدها البرنامج تحقق نتائج تعليمية أفضل.
- 20- وعلى الرغم من عدم قدرة البرنامج على تقديم كل المساعدة التقنية المقررة في إطار الحصيلة الاستراتيجية 2، فقد أحرز تقدم كبير في تعزيز قدرة وزارة التعليم الأساسي والثانوي منذ عام 2017 في مجالات التخطيط، وإعداد الميزانية، وسلاسل الإمداد، وإدارة المعلومات، والتنسيق، والرصد والتقييم، واستعدادات تسليم المسؤولية. وسُلمت المسؤولية رسمياً عن برنامج التغذية المدرسية إلى الحكومة في منطقتين من المناطق الست التي يساعدها البرنامج. ومع ذلك، هناك حاجة إلى تعزيز القدرات أكثر بغرض تسهيل نقل المسؤولية كاملة إلى الحكومة عن برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية (انظر الفقرة 28).

### التغذية (الحصيلة الاستراتيجية 3)

- 21- حققت التغذية التكميلية الموجهة والشاملة وأنشطة رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي في إطار الحصيلة الاستراتيجية 3 الأهداف المسطرة في 2018 و2019 بل تجاوزتها في بعض الأحيان؛ غير أن أهداف عام 2020 بشأن توزيع الأغذية لا يمكن تحقيقها بسبب تأخر وصول التمويل. ونُفذ التدريب بشكل فعال، على الرغم من عدم تغطيته موضوعات مثل الرصد والتقييم، والإبلاغ، وإدارة المخزون.
- 22- وتباينت مساهمة نواتج البرنامج في تحقيق الأهداف التي تمت صياغتها على مستوى الحصيلة في إطار الحصيلة الاستراتيجية 3. وتم الوصول إلى الهدف المتمثل في تحقيق معدل تعافي وسط المستفيدين يزيد عن 75 في المائة فيما يتعلق بأنشطة علاج سوء التغذية الحاد المعتدل في عام 2018؛ وتم تحقيق الهدف تقريباً في عام 2019 ولكن لم يُحقق في عام 2020 بسبب نقص الإمدادات من الأغذية التكميلية الجاهزة للاستخدام والأغذية المقواة. وسجلت تغطية البرامج والالتزام بها درجات عالية في عامي 2018 و2019. ومع ذلك، أُبلغ عن النسبة المئوية من الأطفال الذين تناولوا الحد الأدنى من الطعام المقبول فقط في عام 2018 وتبين أنها بعيدة جداً عن تحقيق الأهداف.
- 23- وساعد التنفيذ التآزري لأنشطة البرنامج وأنشطة منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومنظمة الأغذية والزراعة على الحد من معدلات سوء التغذية الحاد والتقدم في العالم. ودُعمت أنشطة البرنامج المنفذة في إطار برنامج الاستجابة لما بعد الأزمات من خلال أنشطة رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي التي نظمتها اليونيسف والأنشطة الموجهة للأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية الشديد والحاد؛ وفي غضون ذلك، دُعمت منظمة الأغذية والزراعة برمجة التغذية التي وضعها البرنامج بأنشطة تهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي.

### دعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وقدرة المجتمع المحلي على الصمود (الحصيلة الاستراتيجية 4)

- 24- حققت أنشطة دعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي التوقعات بموجب الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية؛ ومع ذلك، اعتباراً من عام 2019 فصاعداً، كانت حافظة الأنشطة في إطار الحصيلة الاستراتيجية 4 محدودة ولم ينطلق التنفيذ في الميدان إلا في الفصل الأخير من عام 2020، عندما توفر التمويل. واعتبر الدعم المقدم للمزارعين من خلال برنامج التغذية المدرسية مثمراً ومبتكراً للغاية، على الرغم من وجود عدد من العوائق على المستوى الميداني: كانت الشروط الإدارية المفروضة على الموردين المحليين ليستفيدياً من برنامج التغذية المدرسية

بالمنتجات المحلية معقدة للغاية وكانت هناك أوجه قصور في تحديد الأسعار وآليات الدفع. غير أن النساء شاركت في أنشطة البستنة لتزويد المدارس والأسواق المحلية بالخضروات.

25- وحُصصت المساهمة الوحيدة التي تم تلقيها من أجل الحصيلة الاستراتيجية 4 في عام 2019 للدعم التقني في إطار وكالة القدرة الأفريقية لمواجهة المخاطر. وتعد أنشطة الإنذار المبكر جزءاً مهماً من دعم هذه الوكالة؛ ولم تُغتنم كل الفرص للعمل على هذه الأنشطة من خلال النظم الحكومية.

### تعزيز القدرات (الحصيلة الاستراتيجية 5)

26- تسعى الأنشطة في إطار الحصيلة الاستراتيجية 5 إلى تعزيز قدرة المؤسسات الوطنية ودون الوطنية من خلال إتاحة دعم القدرات في مختلف مجالات حافظة الخطة الاستراتيجية القطرية. ولا يملك البرنامج استراتيجية واضحة لتنمية القدرات في إطار جميع الحصائل الاستراتيجية أو خريطة شاملة بالفجوات التي تتخلل القدرات القطرية أو المتطلبات التي يمكن التنبؤ بها والتي يمكن استخدامها لوضع نهج استراتيجي لتعزيز القدرات. كما يفكر البرنامج إلى إطار ونظام مناسبين لرصد العمليات والنتائج في هذا المجال.

27- وشملت الإنجازات البارزة في تعزيز القدرات مساهمة البرنامج في صياغة واستعراض سياسة التغذية المدرسية، وسياسة التغذية، واستراتيجية الحماية الاجتماعية، واستراتيجية الاستعداد للكوارث الطبيعية والاستجابة لها. كما دعم البرنامج دراسة تكلفة الجوع في أفريقيا؛ وقدم مساهمات تقنية ومالية لإجراء مسح المغذيات الدقيقة في غامبيا؛ وعزز تقوية الأرز والملح؛ ودعم توسيع نطاق عمليات التغذية؛ وأسدى المشورة بشأن صياغة مشروع صندوق التكيف؛ وساعد في تبسيط المنهجيات وإجراء تقييمات وطنية بشأن مواطن ضعف الأمن الغذائي، من بين أنشطة أخرى.

28- وسلم البرنامج المسؤولية عن برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية إلى الحكومة في منطقتين وإن كانت هناك فجوات كبيرة من حيث الميزانية وجودة الأغذية والرصد، والتي لم تُحدد بوضوح في خارطة طريق تسليم المسؤولية. وطلبت اللجان الوظيفية على مستوى الإدارة الوسطى والعليا بوزارة التعليم الأساسي والثانوي بتقديم مزيد من الدعم.

29- وكان يمكن أن يستفيد تعزيز القدرات في مجال التغذية من صياغة الأهداف والغايات بشكل أوضح وتدقيق وصف كيفية ارتباط تنفيذ برامج التغذية في البرنامج بالاحتياجات الوطنية. وهناك فرص لتوسيع نطاق تعزيز القدرات المتعلقة بالتغذية، بما في ذلك من خلال الأنشطة التي تعزز الرصد والتقييم ونظم الإبلاغ الوطنية، وتحسين إدارة المخزون.

### المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

30- على الرغم من أن المكتب القطري لديه قدرة محدودة على تعميم مراعاة المنظور الجنساني، فإن وصول جهة تنسيق ذات خبرة في مجال المساواة بين الجنسين في النصف الثاني من عام 2019 سهل بدء عملية تعزيز القدرات الداخلية ووضع خطة عمل للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في عام 2020. ودعم البرنامج تنقيح السياسة الوطنية للمساواة بين الجنسين، التي انطلقت في عام 2020.

31- وكما هو الحال مع القضايا الشاملة الأخرى، تم قياس الأداء في النهج والأنشطة المتعلقة بالمنظور الجنساني بشكل جزئي فقط وكانت الإنجازات متباينة. وتحققت نتائج جيدة نسبياً فيما يتعلق بتعميم مراعاة المنظور الجنساني في المدارس وفي لجان التغذية المدرسية. وشملت الأنشطة الأخرى تقييم أثر كوفيد-19 على المرأة في المناطق الحضرية ووضع مشروع بالتعاون مع الحكومة لفائدة النساء في مواقع إنزال الأسماك، والذي يمكن توسيع نطاقه ليشمل حالات أخرى تشارك فيها النساء في تجهيز الأغذية.

32- وتم تعميم المنظور الجنساني بشكل جيد في مقترحات التمويل المتعلقة بالحصيلة الاستراتيجية 4؛ ومع ذلك، لم تستنر أنشطة التغذية بتحليل جنساني. ولم تأخذ أهداف المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في الخطة الاستراتيجية القطرية العنف الجنساني في الحسبان.

### المساءلة أمام السكان المتضررين والحماية والبيئة

- 33- على الرغم من أن البرنامج اقترب من تحقيق أهدافه المتعلقة بالتواصل مع المستفيدين بشأن برامجه، فإنهم كانوا سيقدرون اتباع نهج تشاوري بشكل أكبر قبل تقديم المساعدة. ويتبع نظام تلقي شكاوى وتعقيبات المستفيدين إجراءات تشغيل معيارية تراعي الفوارق بين الجنسين وقد كان فعالا في معالجة المشاكل بسرعة أثناء توزيع الحصص الغذائية خلال موسم الجذب وفي المدارس.
- 34- وأدرج البرنامج اعتبارات الحماية في أنشطة تعزيز القدرات القطرية وطبق تدابير الحماية أثناء عمليات توزيع الحصص الغذائية، مع إيلاء اهتمام خاص للفئات الضعيفة. ولكنه لم يول اهتماما كافيا للاعتبارات البيئية.

### الاستدامة ونهج المحور الثلاثي

- 35- على الرغم من إمكانية الحفاظ على المكاسب التي تحققت من خلال أنشطة تعزيز القدرات التي أجريت بالتعاون مع الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث، فإن قدرة الحكومة على تسلم الإدارة والمسؤولية التشغيلية عن برنامج التغذية المدرسية بشكل كامل لا تزال محدودة. ولا بد من تعزيز القدرات أكثر لضمان استدامة التحويلات القائمة على النقد وأساليب الشراء المحلية. ويتطلب ضمان أن تكون فوائد أنشطة التغذية طويلة المدى وضع استراتيجية خروج، وتحديد الأولويات، وتعبئة الموارد.
- 36- وكجهة رائدة تحظى باحترام كبير في المجال الإنساني، سهل البرنامج كثيرا فهم الروابط بين الاستجابة للأزمات والحد من مخاطر الكوارث والأنشطة المراعية للتغذية. وقد ساعد عمله في مجال التحويلات القائمة على النقد، وأنشطة الغذاء مقابل إنشاء الأصول الموجهة نحو المطابقة، والمشتريات المحلية التي تشمل المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، على ربط العمل الإنساني بالتنمية وبناء السلام ومعالجة التوترات المجتمعية الناجمة عن آثار تغير المناخ.

إلى أي حد استخدم البرنامج موارده بكفاءة في المساهمة في النواتج والحصائل الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية والخطة الاستراتيجية القطرية؟

### حسن التوقيت

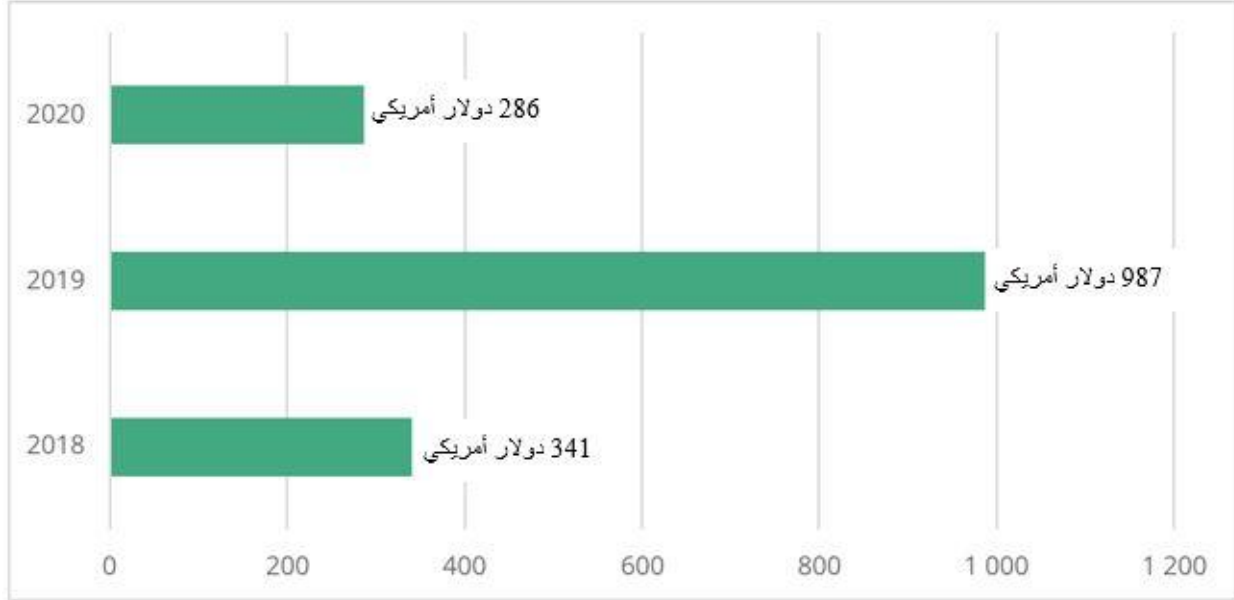
- 37- نُفذت أنشطة الاستجابة للأزمات وموسم الجذب في الوقت المناسب، باستثناء التحويلات المتعلقة بموسم الجذب في عام 2020 والاستجابة لجائحة كوفيد-19. ولم يُسجل أي تأخير كبير في الحصائل الاستراتيجية الأخرى، على الرغم من أنه يمكن تحسين توقيت أنشطة محددة مثل رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي والتحويلات القائمة على النقد لفائدة المدارس. وبالنسبة لهذا الأخير، لم تكن وتيرة وسرعة التحويلات تسمحان دائما بمشاركة المزارعين المحليين أصحاب الحيازات الصغيرة بشكل كامل.
- 38- وقد استغرق البرنامج قرابة عامين لوضع خطط تفصيلية بشأن بعض عناصر الخطة الاستراتيجية القطرية، ولا سيما دمج الحصائل والأنشطة الاستراتيجية واتباع نهج جنساني أكثر طموحا.

### كفاءة التكاليف

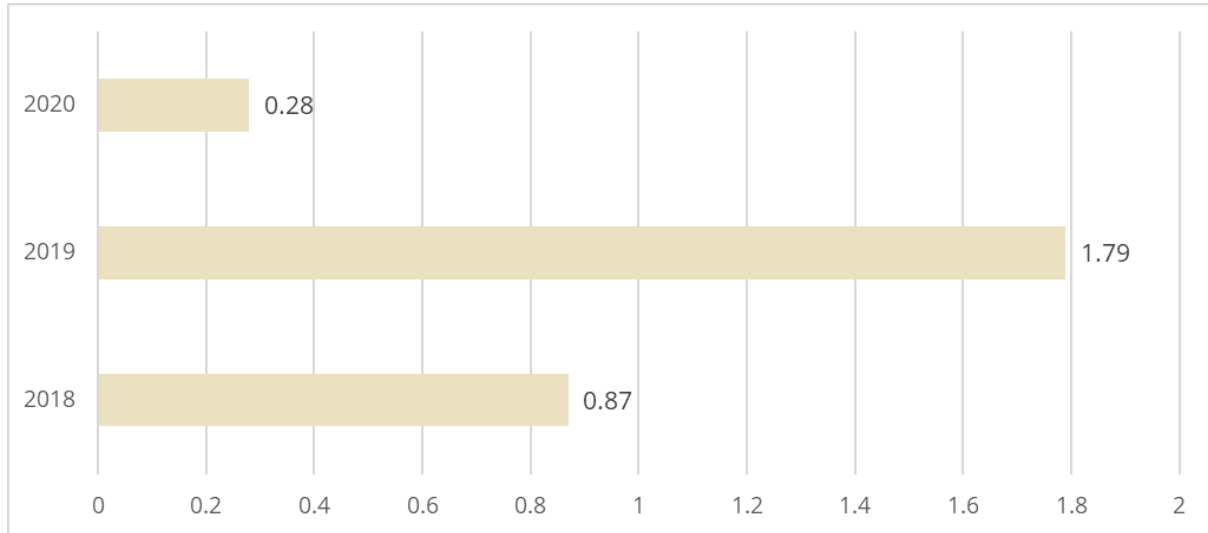
- 39- كان مستوى استخدام الموارد المستلمة مرتفعا نسبيا في عام 2018، لكن نسبة كبيرة من الأموال المخصصة لعامي 2019 و2020 أُتحت في وقت متأخر وكان لا بد من ترحيلها إلى السنوات التالية.
- 40- وفي عامي 2018 و2019، كانت تكاليف الدعم المباشرة المستقرة نسبيا أقل قليلا من تلك المتعلقة بالخطط الاستراتيجية القطرية في البلدان المماثلة في الإقليم. وارتفعت بشكل كبير في عام 2019 تكاليف الأغذية والتحويلات القائمة على النقد لكل كمية ومبلغ تم توزيعهما بسبب ارتفاع تكاليف سلسلة الإمداد التي نجمت عن قرار توزيع كميات ومبالغ أصغر على عدد أكبر من المستفيدين. وعلى الرغم من الزيادة، ظلت التكلفة لكل مستفيد أقل مما كان مقررا في الأصل طوال السنوات الثلاث قيد التقييم.

ولم يعتمد اختيار طريقة إجراء التحويلات على تحليل منهجي حول فعالية التكلفة ولكن على حالة الأسواق (الحصيلة الاستراتيجية 1) وقدرة الحكومة على توزيع التحويلات القائمة على النقد (الحصيلة الاستراتيجية 2).

الشكل 3: التحويلات الغذائية للفترة 2018-2020: التكلفة بالطن المتري (دولار أمريكي)



الشكل 4: التحويلات القائمة على النقد للفترة 2018-2020: متوسط قيمة التحويلات (دولار أمريكي)



المصادر: التقارير القطرية السنوية للأعوام 2018 و2019 و2020 بشأن قيم الكمية والمبلغ؛ وخطة ميزانية الحافظة القطرية مقابل التقرير الفعلي، وبرمجية إدارة أموال خارطة الطريق المتكاملة، من أجل حساب قيم التكلفة.

ما العوامل التي تفسر أداء البرنامج وإلى أي مدى أدت الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية والخطة الاستراتيجية القطرية إلى التحول الاستراتيجي المتوقع؟

41- في إطار كل من الحصائل الاستراتيجية الخمس، عزز البرنامج ونوع شراكاته الاستراتيجية مع الوكالات الحكومية القائمة والجديدة ومع كيانات الأمم المتحدة الأخرى. وبشارك البرنامج بشكل كامل في نهج "توحيد الأداء" للأمم المتحدة. ومع ذلك،

خلص فريق التقييم أن وزارة الزراعة ومنظمة الأغذية والزراعة لم تشارك بشكل كاف في برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية على المستويين الوطني والإقليمي.

- 42- وكانت المصادر الرئيسية لتمويل الخطة الاستراتيجية القطرية هي المفوضية الأوروبية، وحكومتا غامبيا وجمهورية كوريا، وصندوق الأمم المتحدة لبناء السلام، وصناديق الأمم المتحدة الأخرى، وصندوق مطابقة مساهمات المانحين الجدد، وصناديق مرنة أخرى. وقد دعمت هذه المساهمات بشكل كاف الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية والخطة الاستراتيجية القطرية. وبينما كان هناك إفراط في تمويل أنشطة تعزيز القدرات القطرية، واجهت أنشطة القدرة على الصمود في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية صعوبات في التمويل في عام 2019. ولم يُمول توسيع نطاق الاستجابة لجائحة كوفيد-19 بشكل كافٍ أو سريع بما فيه الكفاية. وكانت أنشطة البرنامج في غامبيا مدعومة إلى حد كبير بمساهمات متعددة السنوات، مما سمح بالتخطيط طويل المدى؛ ومع ذلك، قامت الجهات المانحة بتخصيص معظم التمويل بشكل كبير، مما قلص من المرونة.
- 43- كما أُعيق تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية بسبب القيود المتعلقة بكوفيد-19 التي فرضتها الحكومة؛ وبطء ونيرة مواءمة قدرات الموظفين، التي انطلقت في 2018 واستمرت حتى الفصل الأول من عام 2020؛ وقصور في رصد الأداء، ولا سيما فيما يتعلق بحصائل تعزيز القدرات.

## الاستنتاجات

- 44- شملت الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية والخطة الاستراتيجية القطرية لغامبيا أهدافا وأنشطة استراتيجية ذات صلة وثيقة بالأولويات القطرية واحتياجات الفئات الأكثر ضعفا؛ وعملت الخطتان أيضا على تثبيت مكانة البرنامج كجهة فاعلة مهمة في الجهود الرامية إلى القضاء على الجوع في البلاد. كما أتاحت الخطة الاستراتيجية القطرية للبرنامج تعزيز وتنويع شراكته مع المؤسسات الوطنية الرئيسية ووكالات الأمم المتحدة الشقيقة.
- 45- وأدى البرنامج دورا تمكينيا في مجال السياسات بتركيزه الكبير على مكون تعزيز القدرات القطرية الذي أُدرج من خلال الخطة الاستراتيجية القطرية. وأقيمت روابط بين الأنشطة التي تعالج الأسباب الجذرية وتلك المنبثقة من الميزة النسبية للبرنامج باعتباره جهة فاعلة إنسانية.
- 46- وبسبب الصدمات المتكررة التي تؤثر على البلد، كان من المناسب إدراج حصيلة استراتيجية تتعلق بالاستجابة للأزمات في الخطة الاستراتيجية القطرية. ومع ذلك، تم تقدير حجم أنشطة الاستجابة للأزمات بأقل مما هو مطلوب، مما دفع البرنامج إلى تنقيح الخطة الاستراتيجية القطرية مرتين استجابة للاحتياجات المتزايدة.
- 47- وعلى الرغم من إجهاد قدرته على الاستجابة، أثبت البرنامج أنه قادر على التكيف على جبهات مختلفة، ولا سيما أثناء أزمة كوفيد-19. ونجح البرنامج في تغيير إجراءات عمله لاستيعاب القيود المتعلقة بكوفيد-19 من خلال اعتماد نظم العمل عن بعد ونشر أدوات لتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بالأجهزة المتنقلة. وتضمنت استجابته البرمجية تقديم المساعدة التقنية لدعم استجابة الحكومة لكوفيد-19 لمساعدة جميع الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي؛ كما أعد البرنامج تحويلات إضافية إلى السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي. وبسبب تأخر التمويل، لم تنطلق هذه الأنشطة إلا في أواخر عام 2020؛ ومع ذلك، ساعد التأخير على تجنب تكرار مبادرات الشركاء. وأحرز تقدم غير واضح نحو تحقيق حصائل الأمن الغذائي المنشودة في صفوف السكان المتضررين من الأزمة الذين تلقوا المساعدة. وكانت الابتكارات التكنولوجية جديرة بالثناء، على الرغم من أنه لا يزال يجري وضع نظام لتحديد أكثر طرق التحويل فعالية (الأغذية أو النقد).
- 48- وكانت تغطية برنامج التغذية المدرسية في غامبيا، وهي أكبر شبكة أمان في البلاد، قريبة من تحقيق الأهداف المحددة، ومع ذلك لم يأخذ اختيار المدارس في الاعتبار معايير التعليم أو معايير الأمن الغذائي. وأصبحت الوجبات المدرسية أكثر تنوعا في ظل الخطة الاستراتيجية القطرية، وحظيت الحصص الغذائية المنزلية الموزعة خلال جائحة كوفيد-19 بتقدير كبير، على الرغم من أن المستفيدين اعتبروا أن الحصص الغذائية لم تفّ باحتياجات الأسرة.

- 49- وأدى نقص الموارد وعدم كفاية التنسيق مع الأمم المتحدة والشركاء الحكوميين إلى الحيلولة دون تقديم المكتب القطري الدعم الكافي للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة فيما يتعلق بإمداد المدارس بالأغذية. وسيطلب دعم هؤلاء المزارعين اتباع نهج أكثر شمولاً، بما في ذلك مساعدة النساء على تأدية دور أكثر بروزاً في سلاسل القيمة الغذائية.
- 50- وكان تسليم المسؤولية عن برنامج التغذية المدرسية إلى الحكومة في منطقتين جديراً بالثناء، ومع ذلك لا تزال هناك فجوات في القدرات. وقد أعيق تسليم المسؤولية إلى الحكومة في منطقة إضافية كما هو مقرر في الخطة الاستراتيجية القطرية بسبب النقص الكبير في القدرات والقيود المالية. ويجب إجراء تقييم صحيح للفجوات في القدرات في مجالات الإدارة والتخطيط والتمويل والموارد البشرية والرصد والتقييم وتعبئة الموارد، كما يجب أن تعبر التغطية المقررة عن الموارد المتاحة.
- 51- واعتبرت أنشطة التغذية التي يضطلع بها البرنامج ذات صلة بالأولويات والاحتياجات الوطنية، باستثناء إغفال فرط الوزن والسمنة. وعلى الرغم من بلوغ أهداف النواتج، فإن الإبلاغ، وإن كان غير مكتمل، يشير إلى تفاوت أداء النواتج. ويبدو أن النهج التآزري الذي يجمع بين أنشطة التغذية التي يقوم بها البرنامج وتدخلات الشركاء قد ساهم في خفض معدلات سوء التغذية الحاد بشكل عام. ومع ذلك، تم تحقيق نتائج سيئة من حيث النسبة المئوية للأطفال الذين يتناولون الحد الأدنى من الحد الأدنى من الطعام المقبول<sup>(7)</sup>. ودفع نقص التمويل منذ عام 2020 المكتب القطري إلى إعطاء الأولوية لتعبئة الموارد من أجل أنشطة التغذية.
- 52- ولم يتم التخطيط لأنشطة قدرة المجتمع المحلي على الصمود للسنة الأولى من الخطة الاستراتيجية القطرية، وفي عام 2020، تأخر تنفيذ هذه الأنشطة بسبب جائحة كوفيد-19. وبالنسبة لما تبقى من الخطة الاستراتيجية القطرية، فإن احتمالات التمويل المتنوع جيدة وينبغي أن تمكن البرنامج من تلبية الاحتياجات من حيث حماية سبل العيش وبناء القدرة على الصمود.
- 53- وعلى الرغم من الأهمية الاستراتيجية لمساهمة البرنامج في تعزيز القدرات القطرية، فقد افقرت الخطة الاستراتيجية القطرية إلى استراتيجية واضحة المعالم بشأن تعزيز القدرات حيث تكون الفجوات التي تستهدفها محددة بوضوح، وذات أهداف طويلة المدى ومحددة مسارات تدخلها. وقد أدى عدم وجود نظام فعال للرصد والتقييم من أجل قياس التقدم المحرز في هذا المجال إلى صعوبة قيام فريق التقييم باستخلاص استنتاجات بشأن إنجازات الخطة الاستراتيجية القطرية بما يتجاوز مستوى النواتج.
- 54- وبخلاف العنف الجنساني، أدمجت أهداف المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بشكل جيد في تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية ونفذ عدد من النهج والأنشطة، مع الحصول على نتائج متباينة. وكانت قدرة المكاتب القطرية في البداية غير كافية لتنفيذ خططها الطموحة؛ ومع ذلك، في عام 2020، عُينت جهة لتنسيق الشؤون الجنسانية وخطة عمل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بغرض المساعدة في تعميم مراعاة المنظور الجنساني عبر الأنشطة.
- 55- وقد يكون بطء وثيرة مواءمة قدرات الموظفين مع ما هو مطلوب لتنفيذ أولويات الخطة الاستراتيجية القطرية قد ساهم في التأخر في وضع بعض العناصر الرئيسية من هذه الخطة مثل اتباع نهج متكامل مع الحصائل الاستراتيجية الخمس على المستويين الإقليمي والمجتمعي ومع خطة عمل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.
- 56- وعلى الرغم من بعض الاستثناءات، لدى المكتب القطري للبرنامج في غامبيا موارد جيدة نسبياً، حيث تلقى مساهمات سخية لدعم تحول البرنامج نحو تأدية دور تمكيني في البلد، ومساعدة الحكومة في تلبية احتياجات الأمن الغذائي والتغذية. ومع ذلك، كان التمويل منخفضاً في عام 2020 بسبب التأخير في التأكيد وفي توافر الموارد من أجل دعم توسيع نطاق الاستجابة للأزمات وبرامج التغذية اللازمة للاستجابة لأزمة كوفيد-19.

(7) تم الإبلاغ عن بيانات الحد الأدنى من الطعام المقبول للعام 2018 فقط.

## التوصيات

#	التوصية	نوع	الجهة المسؤولة	الموعد النهائي للإجاز
1	<p>الاستمرار في دعم المجالات المواضيعية في الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2019-2021، مع التركيز القوي على تعزيز القدرات والنظم الوطنية، وإدخال بعض التعديلات عليها لزيادة مواءمتها مع الأولويات والاحتياجات الوطنية.</p> <p>1-1 توسيع الحصيلة الاستراتيجية المتعلقة بالاستجابة للأزمات لتشمل حجما أكبر من الأعمال مما هو منصوص عليه في ميزانية الحافظة القطرية الأصلية بغية ضمان وجود هياكل مناسبة داخل المكاتب القطرية تستجيب للصددمات وتنفذ في الوقت ذاته الأنشطة التي تعمل على تحسين القدرة على الصمود وعلى معالجة الأسباب الجذرية.</p> <p>2-1 مواصلة دعم تسليم المسؤولية عن برنامج التغذية المدرسية إلى الحكومة، مع التركيز على دعم برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية على جانب التحويلات القائمة على النقد وتعبئة الموارد الوطنية. ولابد من تقييم الفجوات في قدرات الحكومة لأغراض تعزيز المهارات التقنية من أجل دعم هياكل وزارة التعليم الأساسي والثانوي، والنظم والإجراءات المتعلقة بالإدارة والتخطيط والتمويل والموارد البشرية والرصد والتقييم وتعبئة الموارد. كما يتعين الانخراط مع شركاء آخرين كانوا على الهامش مثل وزارة الزراعة ومنظمة الأغذية والزراعة. ويجدر الانخراط في حوار بشأن السياسات مع القطاعات المشاركة في برنامج التغذية المدرسية حول التغطية المناسبة والواقعية للبرنامج ومعايير الاستهداف.</p> <p>3-1 دمج التحدي المتمثل في فرط الوزن والسمنة في حزمة التغذية وعبر الخطة الاستراتيجية القطرية وتعزيز التعاون مع الجهات الفاعلة التي تعمل على هذه المسألة.</p> <p>4-1 دمج تجهيز الأغذية كعنصر محتمل ضمن العناصر الرئيسية في سلاسل القيمة التي يمكن للمرأة أن تؤدي فيها دورا مهما. والاستمرار في دعم إنتاج المنتجات الغذائية محليا وتعميم التغذية في الزراعة والنظم الغذائية.</p> <p>5-1 الاستمرار في دعم برنامج الحماية الاجتماعية كإطار عريض لدمج أنشطة البرنامج وتعزيز إنشاء نظم وطنية لمعالجة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية.</p> <p>6-1 تعزيز عملية استخلاص الدروس من الاستجابة لكوفيد-19 من أجل تعزيز العلاقات مع الجهات الفاعلة الرئيسية وتنسيق البرمجة معها.</p>	استراتيجية	المكتب القطري (المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا، شعبة التغذية)	الخطة الاستراتيجية القطرية القادمة
			المكتب القطري (المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا)	الخطة الاستراتيجية القطرية القادمة
			المكتب القطري	الخطة الاستراتيجية القطرية القادمة
			المكتب القطري (المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا، شعبة التغذية)	الخطة الاستراتيجية القطرية القادمة
			المكتب القطري	الخطة الاستراتيجية القطرية القادمة
			المكتب القطري	من عام 2021 حتى الخطة الاستراتيجية القطرية القادمة
			المكتب القطري	عام 2021

#	التوصية	نوع	الجهة المسؤولة	الموعد النهائي للإجاز
2	وضع استراتيجية لتعزيز القدرات ضمن الخطة الاستراتيجية القطرية القادمة.	استراتيجية	المكتب القطري (المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا، دائرة المساعدة التقنية وتعزيز القدرات القطرية)	
	1-2 وضع نظريات للتغيير وتحديد أهداف ومسارات طويلة المدى للنظم الوطنية التي يدعمها البرنامج: إدارة مخاطر الكوارث، ونظم التغذية والحماية الاجتماعية، ولا سيما برامج التغذية المدرسية. 2-2 إجراء تقييمات للقدرات المتجددة في نظريات التغيير من أجل تحديد الفجوات الموجودة في القدرات والتي يجب معالجتها على المدى القصير والمتوسط والطويل. 3-2 وضع استراتيجية لتعزيز القدرات تتضمن توليفة متماسكة تتشكل من الموارد والشركاء والأساليب. 4-2 تحسين تماسك ووضوح هيكل الخطة الاستراتيجية القطرية: النظر في تعميم تعزيز القدرات القطرية بشكل تام في كل جوانب الحصائل الاستراتيجية المواضيعية من أجل دمج تعزيز القدرات في التنفيذ المباشر وزيادة وضوح عملية الإبلاغ. 5-2 تعزيز خبرة المكاتب القطرية في مجال تعزيز القدرات القطرية من خلال خلق منصب أخصائي متمرس في هذا المجال مع تلقي الدعم باستمرار من المكتب الإقليمي والمقر الرئيسي.		المكتب القطري (المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا، دائرة المساعدة التقنية وتعزيز القدرات القطرية)	2021-2022
			المكتب القطري	الخطة الاستراتيجية القطرية القادمة
			المكتب القطري (المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا، دائرة المساعدة التقنية وتعزيز القدرات القطرية)	من عام 2021 حتى الخطة الاستراتيجية القطرية القادمة
3	الاستمرار في تعزيز النهج الجنساني المستخدم في الخطة الاستراتيجية القطرية من أجل إحراز تقدم نحو أهداف في المنظور الجنساني.	استراتيجية	المكتب القطري (المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا، شعبة التغذية، مكتب الشؤون الجنسانية)	
	1-3 مواصلة تنمية قدرات المكاتب القطرية في مجال البرمجة الجنسانية؛ وإدراج ميزانيات مخصصة لأنشطة المساواة بين الجنسين والنظر في جعل وظيفة الشؤون الجنسانية وظيفية بدوام كامل؛ وتعزيز تعميم مراعاة المنظور الجنساني باعتباره "شأنًا يعني الجميع"، مثل التأكيد على التزام الإدارة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ومن خلال الانخراط الفعال من جانب مديري أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية.		المكتب القطري	من عام 2021 حتى الخطة الاستراتيجية القطرية القادمة



#	التوصية	نوع	الجهة المسؤولة	الموعد النهائي للإجاز
	2-3 إجراء تقييم جنساني يركز على التغذية والممارسات والأعراف المنزلية والمجتمعية التي تؤثر على حصائل التغذية.		المكتب القطري (المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا، شعبة التغذية، مكتب الشؤون الجنسانية)	2022
	3-3 تقييم مشاركة النساء في سلاسل القيمة، ولا سيما في أنشطة التجهيز، من أجل تحديد الإمكانيات التي يمكن تنميتها في إطار الحصيلة الاستراتيجية 4 والروابط المحتملة مع برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية؛ واستنادا إلى النتائج المتوصل إليها، استحداث نشاط يدعم مشاركة مجموعات النساء المنخرطات في سلاسل القيمة من خلال منحهن الفرصة لتوريد منتجات لبرنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية.		المكتب القطري	2021 و 2022
4	تعزيز نظام الرصد والتقييم ضمن الخطة الاستراتيجية القطرية لضمان إجراء تحليل لنواتج وحصائل هذه الخطة والإبلاغ عنها بشكل مناسب.	تشغيلية	المكتب القطري (المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا، شعبة التخطيط والأداء المؤسسيين، دائرة المساعدة التقنية وتعزيز القدرات القطرية)	
	1-4 ضمان الاستمرارية في قياس جميع مؤشرات الناتج والدخل من خلال الحفاظ على نفس المؤشرات طوال فترة تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية ومن خلال التخطيط وتحديد الموارد على النحو المناسب.		المكتب القطري (المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا، شعبة التخطيط والأداء المؤسسيين)	من عام 2021 حتى الخطة الاستراتيجية القطرية القادمة
	2-4 إنشاء نظام رصد وتقييم شامل لمكون تعزيز القدرات القطرية بهدف قياس التقدم المحرز بناء على نظريات التغيير الموصى بها أعلاه.		المكتب القطري (المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا، شعبة التخطيط والأداء المؤسسيين، دائرة المساعدة التقنية وتعزيز القدرات القطرية)	2022
5	تحسين النهج والعمليات المتعلقة بالمشتريات المحلية في إطار برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية من أجل زيادة الفرص أمام المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة للمشاركة في البرنامج.	تشغيلية	المكتب القطري	
	1-5 وضع نهج بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة ووزارة الزراعة من أجل دعم سلاسل القيمة والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال إجراء تحليلات لسلسلة القيمة بغية تحديد الاختناقات التي تعيق مشاركة المزارعين في توريد برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية واتخاذ إجراءات لمعالجة هذه الاختناقات.		المكتب القطري	2021 و 2022

#	التوصية	نوع	الجهة المسؤولة	الموعد النهائي للإجاز
	2-5 إجراء تقييم للتدفق النقدي، بالتعاون مع وزارة التعليم الأساسي والثانوي، فيما يتعلق باليات الدفع التي تنتهجها الحكومة وتحديد الاختناقات التي تؤثر على وتيرة المدفوعات وحسن توقيتها.		المكتب القطري	2022
	3-5 استعراض وتبسيط المتطلبات الإدارية للموردين بالتعاون مع وزارة التعليم الأساسي والثانوي ووزارة الزراعة.		المكتب القطري	2022
	4-5 بالتعاون مع وزارة التعليم الأساسي والثانوي ووزارة الزراعة، استعراض نظام التعاقد والتسعير والنظر في اعتماد نهج عقود الزراعة الذي يتضمن التفاوض على سعر عادل للمزارعين.		المكتب القطري	2022
	5-5 الانخراط مع المؤسسات المتخصصة الرئيسية، ولا سيما وزارة الزراعة ومنظمة الأغذية والزراعة، وتعزيز مشاركتها في الأنشطة المتعلقة بالزراعة في إطار الحصيلة الاستراتيجية 4؛ وإشراك المديرية الإقليمية لوزارة الزراعة في الأنشطة الميدانية والرصد.		المكتب القطري	من عام 2021 حتى الخطة الاستراتيجية القطرية القادمة